متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين - دراسة حالة

Requirements for activating student parliaments in public schools in the South Hebron Education Directorate from the perspective of educational counselors - Case Study

إعداد

كريمه سلمان عبد الفتاح الرجوب

Karema Salman Abdelfattah Rajoub

باحثة دكتوراه- القيادة والإدارة التربوية- جامعة القدس- فلسطين

مروة عبد السلام نمر النمورة

Marwa Abdelsalam Nimer Al-Nammourah

باحثة دكتوراه- القيادة والإدارة التربوية- جامعة القدس- فلسطين

نسرين جميل مرشد اطميزه

Nesren Jameel Murshed ltmaiza

باحثة دكتوراه- القيادة والإدارة التربوية- جامعة القدس- فلسطين

أ.د/ محمد عوض شعيبات

Prof. Mohammad Awad Shuibat

كلية العلوم التربوية -جامعة القدس

Doi: 10.21608/jasep.2025.429662

استلام البحث: ١٣ / ١ /٢٠٢٥

قبول النشـــر: ٢٢ / ٣ / ٢٠٢٥

الرجوب، كريمه سلمان عبد الفتاح و النمورة، مروة عبد السلام نمر و اطميزه، نسرين جميل مرشد و شعيبات، محمد عوض (٢٠٢٥). متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين - دراسة حالة. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٤٩)، ٧٢٩ – ٧٦٨.

http://jasep.journals.ekb.eg

متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين - دراسة حالة

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة التعرّف إلى متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين "دراسة حالة"، واتبع الباحثون المنهج النوعي "دراسة حالة" للحصول على النتائج باستخدام تثليث أدوات البحث (Triangulation): المقابلة والملاحظة وتحليل الوثائق للحصول على النتائج، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، حيث بلغت (٦) مرشدين ومرشدات تربويين تمت مقابلتهم، واستخدام ملاحظة مشارك كون الباحثون يعملون في الميدان التربوي: مرشدة تربوية ومعلمتين في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، وعمل الباحثون تحليل موضوعي للبيانات الناتجة عن هذه الأدوات، وأظهرت نتائج مقابلات المرشدين والمرشدات أن متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي تتمثل في تهيئة البيئة الملائمة للطلبة من أجل الترشح لتشكيل البرلمان الطلابي ابتداءً من توعية الطلبة حتى الوصول إلى صندوق الاقتراع، كما أن البرلمان الطلابي يعتبر عملية ديمقراطية يعبر فيها الطلبة عن آراءهم بحرية، لذا نجد أن تنفيذها يمر في العديد من الخطوات والتي تبدأ بترشح الطلبة وصولاً إلى فرز أعضاء البرلمان الطلابي، ومن ثم توضيح مهمة كل عضو في البرلمان الطلابي من أجل ممارسة المهام بكل شفافية، كما أن هناك عقبات تواجه البرلمان الطلابي أهمها نقص الدعم المادي، وضيق الوقت، ونقص الوعي بأهمية البرلمان الطلابي.

Abstract:

This study aimed to identify the requirements for activating the student parliament in public schools in the South Hebron Education Directorate from the perspective of educational counselors (a case study). The researchers followed a qualitative approach (a case study) to obtain results using triangulation: interviews, observation, and document analysis. The study sample was selected purposively, consisting of (6) educational counselors, both male and female, who were interviewed. Participant observation was used, as the researchers work in the educational field: an educational counselor and two teachers in the South Hebron Education Directorate. The

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

researchers conducted an objective analysis of the data resulting from these tools. The results of the counselors' interviews showed that the requirements for activating the student parliament include creating a suitable environment for students to run for the student parliament, starting with raising student awareness and reaching the ballot box. Furthermore, the student parliament is considered a democratic process in which students freely express their opinions. Therefore, we find that its implementation involves several steps, beginning with student nominations and ending with the selection of student parliament members. The role of each member of the student parliament is then clarified in order to carry out their duties with complete transparency. There are also obstacles facing the student parliament, the most important of which are a lack of financial support, limited time, and a lack of awareness of the importance of the student parliament.

المقدمة

يعد البرلمان الطلابي أحد الوسائط والنشاطات اللامنهجية الرامية إلى تفعيل وتعميق ثقافة حقوق الإنسان في المدارس الحكومية، إذ يؤدي دوراً أساسياً وفاعلاً في تعزيز الحياة والممارسة الديمقراطية بين أوساط الطلبة، ويعتبر البرلمان الطلابي جسم طلابي يحاكي البرلمان الحقيقي من حيث إجراء الانتخابات لاختيار أعضائه عن انتخابات حرة ومباشرة، إضافة إلى معرفة طموحات وتطلعات الطلبة وتهيئتهم للمستقبل.

يتم تشكيل البرلمانات الطلابية عن طريق خوض عملية انتخابية كاملة، ابتداءً من حرية ترشح أي طالب نفسه لعضوية البرلمان، مروراً بعملية الاقتراع المتاحة لكل طلبة المدرسة، والتي تليها عملية فرز الأصوات، وانتهاءً بإعلان أسماء الطلبة الفائزين بعضوية البرلمان، بإشراف لجنة من الإدارة والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور، يعيش خلالها الطلبة أجواء الديمقراطية والدعاية والتنظير الانتخابي وحرية الاختيار يلمسها الطلبة عن قرب (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨).

وتعتبر تجربة البرلمان الطلابي تجربة ديمقراطية بعضوية عدد من الطلبة، بهدف توطيد أسس ثقافة الحوار بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والهيئات الإدارية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والتدريسية، وتدعيم مبادئ المشاركة السياسية من خلال إفساح المجال أمام الطلبة للتعبير عن رأيهم في قضايا المدرسة والمجتمع وما يشغل اهتماماتهم، وتوفير إطار لتبادل الرأي والنقاش من خلال المناظرات التربوية في برلمان المدارس، وغرس قيم الولاء والانتماء للوطن وتكريس ثقافة وقيم المجتمع، والتشجيع على التعبير العلني عن الأفكار والآراء للطلبة، فضلاً عن تنمية مهارات التفكير والفهم واحترام الرأي الآخر، وإذكاء روح المنافسة وإثراء الثروة اللغوية العربية (حلاوة، ٢٠١٧).

وتعتبر المجالس الطلابية تجربة ديمقراطية مصغرة، تختلف عن الواجبات والأنشطة المدرسية التقليدية، وتسعى لإكساب الطلبة مهارات الديمقراطية بشكل عملي وواقعي، وتعتبر أيضاً القناة الشرعية للتعبير عن فكرهم وآرائهم، وحقل الممارسة الديمقراطية السليمة التي تحقق منتج تعليمي متميز ذو شخصية سوية متكاملة، تهدف إلى التدريب على مهارات الديمقراطية عملياً والتأهيل السياسي للطلبة، بالإضافة إلى الإيمان بالوحدة الوطنية كمدخل للوحدة الإنسانية، والتأكيد على روح الانتماء للأسرة والمدرسة والمجتمع (أبو سليم، ٢٠١٤).

وتعد البرلمانات والمجالس الطلابية تجربة ديمقراطية مصغرة، تختلف عن الواجبات والأنشطة المدرسية التقليدية وتسعى لإكساب الطلبة مهارات الديمقراطية بشكل عملي وواقعي، إذ يقوم الطلبة بالترشح والانتخاب، ويتعرفون على كيفية الاقتراع وإدارة الانتخابات، وبعد فرز الأصوات وإعلان النتائج، ومن ثم ممارسة المجالس للأنشطة المكلفة بها ضمن القوانين والنظم التي يلتزم بها الطلبة، ومن خلال الحوار واحترام الرأي والرأي الأخر والنقد الهادف، بما يصب في مصلحة الجميع من طلبة وأولياء أمور وهيئات تدريسية (الأونروا، ٢٠١٦).

ويرى حبيب (٢٠١٢) أن الدول المتقدمة في التعليم، لديها برامج ومعايير ثابتة لقياس درجة حرارة حقوق الإنسان في مؤسساتها التعليمية، لذا برز لديهم مفهوم "البرلمان المدرسي"، بوصفه تنظيماً طلابياً داخل المؤسسة التعليمية، يضم نوعيات متميزة من الطلبة تحت إشراف تربوي، بقصد مناقشة القضايا والموضوعات ذات الصلة بالمجتمع الطلابي، وطرح التوصيات ورفعها إلى الجهات المسؤولة في المدرسة، تحقيقاً للأهداف التربوية العليا في التعبير عن الرأي كمبدأ من مبادئ حقوق الإنسان، وتعزيزاً لقيم التربية على الديمقراطية وحقوق الإنسان في الفضاء المدرسي.

المدرسة وحدة اجتماعية لها جوها الخاص الذي يساعد بدرجة كبيرة على تشكيل إحساس الطالب بالفاعلية الشخصية، وفي تحديد نظرته تجاه البناء الاجتماعي القائم. فهي تلعب دوراً حيوياً في عملية التنشئة السياسية خاصة أنها تمثل الخبرة الأولى المباشرة للطالب خارج نطاق الأسرة، وذلك من عدة زوايا، فهي تتولى غرس

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

القيم والاتجاهات السياسية التي يبتغيها النظام السياسي بصورة مقصودة من خلال المناهج والكتب الدراسية والأنشطة المختلفة التي ينخرط فيها الطلبة، وليس بصورة تلقائية كما هو الحال في الأسرة أو المؤسسات الأخرى (الحبيب، ٢٠١١). ويتوجب على المدرسة أن تثري المنهج المدرسي بمعارف وحقائق ومبادئ نظرية تعمق القيم والمفاهيم الأساسية لدى الطلبة وتهيئهم لاستيعابها على الصعيد النظري (الشيخ محمد، ٢٠٠١).

وتتولى المدرسة المسؤولية في إعداد الطلبة إعداداً سليماً للحياة الاجتماعية وتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لديهم، وذلك من خلال تنمية قيم ومشاعر المواطنة في نفوسهم مثل الانتماء والولاء الوطني الذي يحقق تماسك المجتمع واستقراره (بو طبال وباحي، ٢٠١٦). كما يتم غرس وتنمية وتأصيل القيم في نفوس الطلبة من خلال المناهج الدراسية وتوجيهات وإرشادات العاملين في المدارس والأنشطة المدرسية والمشاركة في اللجان المدرسية والبرلمانات الطلابية (office for standards of education ,2010).

مشكلة الدراسة

إن أحد أهم أهداف العملية التربوية التعليمية خلق جيل واعٍ قادر على إبداء رأيه وتقبّل الرأي الآخر ومناقشته، جيل يتحمّل المسؤولية، ويعيَ أهمية التخطيط للمستقبل، يتمتع بأسمى معاني الوطنية والانتماء، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يتم تشكيل البرلمان الطلابي والذي يقوم بدور فعّال من أجل تعزيز دور الطلبة في اقتراح بعض الأنشطة المدرسيّة وتنفيذها بما يتناسب مع سياسة المدارس ووزارة التربية والتعليم العالي، كما يقوم بمناقشة بعض الخطط التطويرية للمدارس وإبداء الرأي فيها، حيث يلعب البرلمان الطلابي دوراً هاماً في تقديم اقتراحات الطلبة وعرض حاجاتهم لإدارة المدارس، فهو يمثلهم ويعبر عن متطلباتهم وتطلعاتهم وملاحظاتهم في المدارس، وتؤدي البرلمانات الطلابية دوراً كبيراً في تعزيز فكرة حقوق الإنسان لدى الطلبة، وتعليمهم العديد من المهارات التي تستخدم في تعزيز المشاركة السياسية والديمقراطية لديهم، وتزويدهم بخبرات مهمة حول كيفية المشاركة في الأنظمة السياسية، ليصبح بذلك الطالب جزءاً من العملية الديمقراطية. ولتحقيق هذه الأهداف لابد من التأكيد على تفعيل البرلمان الطلابي بالمدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين، ومن خلال عمل الباحثون في الميدان التربوي فقد توصلوا إلى أن عدد المرشدين التربويين في مدارس التربية والتعليم/ جنوب الخليل قد بلغ (١٠٨) مرشداً ومرشدة، وأن هنالك مدارس بلغ عددها (٨٠) مدرسة لا يوجد بها إرشاد تربوي، فجاءت هذه الدراسة لمعرفة ما متطلبات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تفعيل البرلمان الطلابي بالمدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظرهم، ونظراً لكون موضوع الدراسة لم يحظ بفرص وافرة من الدراسات والأبحاث العلمية مقارنة بالدراسات التي تناولت مجالات أخرى في موضوع البرلمان الطلابي، وحيث أوصت دراسة الصرايرة (٢٠١٣) بإثراء المناهج المدرسية بشكل عام ومناهج المرحلة الثانوية بشكل خاص بالمفاهيم والقضايا السياسية المتعلقة بممارسة الأنشطة البرلمانية، وأوصت أيضاً دراسة علي (٢٠١٦) بعمل برامج تدريبية للطلبة على إدارة الحوار وكيفية عرض القضايا الخاصة بهم، وعقد دورات لأخصائي الإعلام التربوي للاستفادة من نشاط البرلمان المدرسي، وأوصت دراسة المطارنة (٢٠٢٠) بضرورة الاهتمام بالبرلمان المدرسي، وذلك لدوره الفاعل في صقل شخصية الطلبة وتنمية المفاهيم السياسية والاجتماعية والدينية، حيث تعاني العديد من المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل بعدم وجود مرشدين ومرشدات تربويين، مما نتج عن ذلك عدم تفعيل البرلمان الطلابي في العديد من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، لذا تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

أسئلة الدراسة

يتمثل السؤال الرئيسي للبحث الحالي فيما يلي:

ما متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

١- كيف يمكنك تعريف البرلمان الطلابي من ناحية فكرية وفلسفية؟

٢-كيف يتم تنفيذ البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

٣- ما الصعوبات والمعيقات التي تواجه المرشدين والمرشدات في تنفيذ البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

٤- ما المقترحات والتوصيات التي يمكن من خلالها تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الي تحقيق الأهداف الآتية:

١-التعرف إلى متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين.

٢-التعرف إلى تعريف البرلمان الطلابي من ناحية فكرية وفلسفية.

٣-التعرف إلى كيفية تنفيذ البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين.

٤-التعرف إلى الصعوبات والمعيقات التي تواجه المرشدين والمرشدات في تنفيذ البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين.

٥-التعرف إلى المقترحات والتوصيات التي يمكن من خلالها تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا البحث في سعيه إلى مساعدة المرشدين والمرشدات التربويين في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل للتعرف إلى متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي من خلال دور المدرسة الداعم لتفعيله وتعزيز دوره في غرس مبادئ القيادة الديمقراطية والمهارات الحياتية لدى الطلبة، وإيجاد البيئة المدرسية التي تسهم في إعداد جيل المستقبل، من خلال سعى صناع القرار المستمر لإيجاد تلك البيئة وتزويد المعنيين بخبرات مباشرة تتيح لهم فرص تطبيق ما يتعلمونه، ليصبح سلوكاً في حياتهم اليومية، والعمل على ضرورة توفير عدد من الأنشطة اللامنهجية التي تعزز عملية التعليم المكتسبة من حقائق ومفاهيم ومهارات، تتمثل أهمية هذه الدراسة في ندرة الدراسات التي تناولت متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين، ومساهمة هذه الدراسة في توفير دراسة علمية حديثة تفيد الباحثين والمختصين لتفعيل البرلمان الطلابي بالمدارس وفهم دوره في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة والتي أصبحت من المواضيع ذات الأهمية الأكثر في الوقت الراهن بسبب الانفتاح السياسي وازدياد الوعي السياسي والمشاركة السياسية في صنع القرار.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: استخدام المنهج النوعي بأسلوبه "دراسة حالة" للكشف عن متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2024/2025.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مجموعة من المرشدين والمرشدات في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل وعددهم (١٠٨).

محددات الدراسة

ندرة الأدبيات والدراسات الفلسطينية التي تناولت بشكل خاص موضوع متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم.

مصطلحات الدراسة

البرلمان الطلابي: تعرفه وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (٢٠١٨) بأنه هيئة اعتبارية تُعنى بترسيخ حقوق الطلبة، من خلال رفع مستوى وعيهم بحقوقهم العامة والطلابية وتعميق مفهوم الواجبات والمناصرة والعمل الاجتماعي، ودعمهم في إيجاد السبل الملائمة للتعبير عن تلك الحقوق، وضمان حمايتها، وهذا يشمل إكساب الطلبة حداً من المعرفة، والمهارات، والخبرات التربوية والاجتماعية، والقانونية، وتهيئتهم للقيام بمسؤولياتهم وأدوارهم الاجتماعية، والوطنية الحالية، والمستقبلية، وهو إطار طلابي منتخب بطريقة ديمقراطية(وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٨).

وتعرّف الباحثون البرلمان الطلابي بأنه: تنظيم طلابي يُكون داخل المدرسة تحت إشراف الارشاد التربوي وإدارة المدرسة والهيئة التدريسية، وذلك لتحقيق أهداف تربوية وممارسة الديمقراطية والحرية والمسؤولية والمشاركة وصقل شخصية الطالب وضمان مشاركته الفاعلة في العملية التربوية.

الإطار النظري

تؤدي الأنشطة الطلابية دوراً مهماً في اكساب الطلبة القيم الإيجابية اللازمة لإعدادهم إعداداً يمكّنهم من الحفاظ على أمن وسلامة مجتمعهم والمشاركة في تقدمه، فمن خلال المشاركة في هذه الأنشطة يكتسب الطالب بعض القيم التي يصعب اكتسابها داخل قاعات الدراسة مثل قيم: التعاون، والانتماء، والتضحية، وحب العمل الجماعي، وتحمل المسؤولية، واتقان العمل، والتواضع، والايثار، واحترام الآخر، واحترام الوقت، وغيرها من القيم التي تحقق النمو السليم لشخصية الطالب.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتعد الأنشطة الطلابية في الفكر التربوي الحديث عنصراً أساسياً في المنهاج المدرسي وترتبط فلسفته بالفلسفة التقدمية الحديثة في التربية التي تؤمن بأن الإنسان يعيش في مجتمع دائم التغيير، وأن نمو الفرد يتم نتيجة التفاعل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، مما يجعلها إحدى العناصر المهمة التي تدخل في تكوين شخصية الطالب وصقلها وتنميتها من مختلف جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وعليها يعتمد في تحقيق العديد من الأهداف التربوية في كافة مراحل التعليم، كما أن فاعلية التعليم تتوقف على ممارسة الطلبة للأنشطة المتنوعة والمتعددة داخل وخارج أسوار المدرسة، مما يتطلب ضرورة توفير الإمكانات المادية والبشرية الكافية لتوفير البيئة التربوية المناسبة لممارسة الأنشطة على اختلاف أنواعها (المطارنة، ٢٠٢٠).

وأشارت بعض الدراسات التربوية إلى أن الطلبة الذين يشاركون في الأنشطة اللاصفية في المدرسة لديهم القدرة على الإنجاز الأكاديمي، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم، ويتمتعون بروح قيادية وتفاعل اجتماعي، ويكونون واثقون أكثر من الآخرين، فضلاً عن ميولهم للمشاركة في نشاطات البيئة المحلية والأحداث السياسية (الحكيمي، ٢٠٠٨).

بادرت وزارة التربية والتعليم العالي والإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة ومؤسسة الرؤية العالمية في فلسطين بإعداد دليل تشكيل البرلمانات الطلابية وإعداد القيادات الشابة عام (٢٠١٨) وتضمن هذا الدليل كل ما يتعلق بتشكيل البرلمان الطلابي داخل المدارس الفلسطينية.

وتقوم فلسفة البرلمان المدرسي على المشاركة والتفكير معاً، ونقل جزء من المسؤوليات إلى الطلبة من خلال هيئة ممثلة ومنتخبة بطريقة مماثلة لما يجري في الانتخابات العامة، ويستعين الطلبة بالتقنيات والأدوات المدرسية التي وجدت لخدمتهم، من خلال هذا المنبر يستطيع الطالب التعبير عن إرادته الحرة وعرض المشكلات ومناقشتها (جسار، ٢٠١٠).

وتعرّف الهبيدة (٢٠١٩) البرلمان الطلابي بأنه أحد أدوات التربية الديمقراطية التي تقوم على تنظيم الطلبة لأنفسهم تحت إشراف المدرسة لإفراز طلبة ممثلين عن بقية الطلبة، وقادرين على مناقشة جميع قضايا الطلبة واحتياجاتهم مع المدرسة.

وغاية البرلمان الطلابي مجتمع وطني ذو قيم إنسانية وحضارية، وعقد اجتماعي، يقوم على: المشاركة، والممارسة الديمقراطية، والحرية، والمسؤولية، ورسالة البرلمان الطلابي العمل على تنمية وعي الطلبة بآليات عمل البناء الاجتماعي، ودور الفرد داخله وصقل شخصيته وضمان مشاركته الفاعلة في العملية التربوية، باعتباره أحد أطرافها، وتعميم ثقافة حقوقية وواجباتيه وطنية، وإنسانية،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وحضارية، وتعزيز دور المدرسة في المسؤولية المجتمعية (وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٨).

وركز وزير التربية والتعليم العالي بأن فكرة البرلمانات الطلابية هي إضافة نوعية للجهد المبذول على صعيد إرساء منظومة قيمية هادفة، ولا بد من الإشارة بفكرة هذه البرلمانات، وبما تضمنته من عمل مدروس تكاملت فيه أضلاع ثلاثية، الطلبة والمعلمون والمرشدون، ما أتاح المجال لتنفيذ الأنشطة المخطط لها بشمولية وتكامل كبيرين. وهنالك مجموعة خطوات هادفة إلى بناء شخصية الطالب، وتزويده بمهارات تمكنه من العبور نحو المستقبل بثقة وثبات، فثمة قناعات لدينا بأنه إذا كانت المدرسة نموذجاً مصغراً للمجتمع، فإن توظيفها لصالح تعزيز مفاهيم الديمقراطية والمواطنة الصالحة هي من الأمور التي تؤسس لجعلها بؤرة إرساء للقيم الصالحة في المجتمع، وفي طليعتها قيم المواطنة التي تتيح الوصول إلى مجتمع ديمقراطي، تسوده ثقافة الحوار البنّاء والاحترام المتبادل لوجهات النظر، والاحتكام الدائم للديمقراطية باعتبارها نهجاً يعكس حالة وعي كبير يترافق وتطلعات للطالب الذي يريدها(وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٨).

وتمثل البرلمانات الطلابية نهج ريادي يعزز روح المبادرة، ويعبر مدير عام الإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم العالي الأستاذ محمد الحواش عن أن البرلمان الطلابي داخل المدرسة هو هيئة اعتبارية، تُعنى بترسخ حقوق الطلبة، وزيادة الوعي بواجباتهم، من خلال رفع مستوى وعيهم بحقوقهم العامة والطلابية، ودعمهم في إيجاد سبل ملائمة للتعبير عن تلك الحقوق وضمان حمايتها، وإن البيئة التربوية هي الإطار المنظم الذي تنمو فيه شخصية الطفل "الطالب"، ومن خلاله يكتسب أدوات المعرفة، وتتطور قدراته ومهاراته، وتنفتح مداركه، وهذا يتطلب عناية منهجية متكاملة، لا تكتفي بضخ المعلومات من المعلم إلى الطالب، بل تنمي حالة من الشراكة والتكامل بين أطراف العملية التربوية برمتها، مما يسهم بدوره في النهوض والتطور المستمر للطالب، والمدرسة، والمجتمع بشكل عام ويركز على أن البرلمان الطلابي خطوة رائدة لإنشاء هيئة ناظمة لمتابعة مستوى الاستجابة لحقوق الطلبة داخل المدارس، ومتابعة هذه الاستجابة وتطويرها، بما يعزز تحقيق أهداف العملية التربوية، وتطوير ذات الطالب، وتمكينه من ممارسة حقوقه في المشاركة والتعبير عن الرأي، واتخاذ القرارات الأكثر ملاءمة لحياته، وتعميق مداركه بمفاهيم الانتماء، والمسؤولية، والحرية، والمواطنة، والديمقراطية، وتعريفه بمكانه ودوره في الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، والدولة، وفي صناعة مستقبل الوطن، والأمة، والإنسانية، وإسهامه في غدٍ علني أفضل (وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٨).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتعتبر محاور المرحلة التحضيرية مهمة في تشكيل البرلمان الطلابي على مستوى المديرية وعلى مستوى المدرسة، يتم تشكيل لجنة المديرية المشرفة على البرلمانات الطلابية في المدارس من: عضو من قسم الإرشاد في المديرية، ومعلم أو معلمة، وطالب، ويتم كذلك تشكيل لجنة الانتخابات العامة للمدرسة وهي اللجنة المشرفة على: الانتخابات، والتصويت، ولجان الفرز، وتتشكل من لجنة لكل شعبة، أو صف مكون من (٣) طلبة، ويرأسها مربي الصف، يعمل المرشد/ة على تعريف مهمة اللجنة المشرفة على البرلمان في المدرسة، والوصف الوظيفي لأعضائها، ووضع قانون الانتخابات "اللائحة الداخلية، ونظام البرلمان"، وإعداد السجل الانتخابي "قائمة بأسماء طلبة المدرسة"، وإعداد قائمة بأسماء الطلبة لكل صف، وتحديث السجل الانتخابي، وذلك" كل عام دراسي جديد"، وتأتي مرحلة إعداد متطلبات شرح الفكرة ومضامينها لمختلف الشركاء، وتعميق تجربة العمل على المستوى الذاتي والجماعي للطلبة وكذلك لأقطاب العملية التربوية باعتبارهم راشدين متقبلين وداعمين للعملية، وكذلك مرحلة تشكيل اللجنة الفنية وتتكون من رئيس قسم الإرشاد التربوي في الوزارة، إضافة إلى مشرفي الإرشاد، وخمس مرشدين تربويين، وتقوم اللجنة بمراجعة الأدبيات الإقليمية والمحلية ذات العلاقة، والاطلاع على تجارب الدول المجاورة، وعقد ورشة عمل على مدار(٥) أيام لتطوير محاور الدليل والمحتوى التدريبي. ومرحلة تشكيل لجنة الإشراف المدرسية وتتكون من: مدير المدرسة (رئيس لجنة الإشراف)، والمرشد/ة (نائب الرئيس)، والهيئة التدريسية (عضوان في اللجنة)، ومجلس أولياء أمور الطلبة (عضو واحد)، وإثنين من الطلبة يكلف أحدهم بمهمة سكرتير والآخر بمهمة المنسق الطلابي (دليل تشكيل البرلمانات الطلابية، ٢٠١٨).

يمكن للمدرسة أن تكون نموذجاً لاكتساب الديمقراطيّة، فيجب عليها أن تجعل تلاميذها يفهمون القضايا المحيطة بهم، ويفهمون على أساس من الممارسة وحلّ المشكلات ما هي حقوقهم وما هي واجباتهم. ويأتي ذلك من خلال كتابة لائحة المجتمع المدرسي أو إنشاء برلمانات للتلاميذ، ولعب الأدوار التي تحاكي المؤسسات الديمقراطيّة وممارسة تمرينات في حلّ الصراعات حلاً يبتعد عن العنف (بالراشد، ٢٠٢٠).

ساهمت البرلمانات المدرسية في زيادة الوعي لدى الطالب بحيث أسهم ذلك في زيادة المنسوب الثقافي للطالب داخل محيط بيئته المدرسية التي تتمثل في تأكيد حقوق الطلبة داخل المدرسة في إطار الإجراءات التربوية، وتوسع مدارك دائرة التعارف والخبرات بين أعضاء البرلمان المدرسي، وإتاحة آفاق نوع من التعبير

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المنظم الكامل نسبياً لأفكار الطلبة حول خططهم المستقبلية، إضافة إلى تعزيز قدرة الطلبة على المناقشة والتعبير عن آرائهم وخلق مساحة من الإبداع والابتكار في توجهاتهم السياسية (المعاقلة، ٢٠٢٢).

إن المجالس البرلمانية الطلابية هي امتداد للممارسات الديمقراطية في المجتمع بأبعادها الديمقراطية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بحرية التعبير والحوار وإبداء الرأي وصولاً للقرارات والمهام التي نصت عليها أهداف ومهام البرلمان المدرسي. وتعمل المجتمعات الديمقراطية على غرس مفاهيمها في أبنائها منذ الصغر وخلال نشأتهم الاجتماعية، وعلى اعتبار أن التنشئة الاجتماعية والديمقراطية هي أسلوب حياة في المجتمع، ويعتمد تنظيم العلاقات بين أفراده لتحقيق مبادئ الديمقراطية، وحتى تصبح هذه المبادئ اساساً لتصرفات الأفراد منذ الصغر مع الأهل، والأصدقاء، والزملاء حتى يتمكنوا من بناء مواقفهم الحياتية والسياسية والاجتماعية، على أسس ثابتة وسليمة ومدروسة، وبعيدة عن الارتجال والغوغائية (العمايرة ومقابلة، ٢٠١٠).

ويؤكد باترك (Patrick, 1999) على ثلاثة أنواع مهارات تفاعلية تشمل: مهارات الاتصال والتعاون التي يحتاجها الفرد لممارسة العمل المدني والسياسي، ومهارة المراقبة، ومهارات التأثير التي يحتاجها الفرد للتأثير في نتائج الحياة السياسية. إن تعميق وممارسة الديمقراطية في المؤسسات التعليمية وعلى مختلف المستويات في المجتمع يعد ضرورة ملحة للتربية السياسية، لذا يجب على الأفراد أن يعملوا من أجل التغيير والانخراط في اتخاذ القرارات بهدف تعميق مفهوم الديمقراطية (Cornwell & Stoddard, 2006).

ويرى جواني وجفري (Joanne & Jeffrey, 1995) أن هناك خمسة عوامل تؤثر على الانتماء بين طلبة المدارس الثانوية والأساسية هي: المرحلة الدراسية والاجتماعية والاقتصادية، وجنس الطلبة، والعرق، والتنشئة الاسرية، والبيئة المدرسية.

إن البرلمان الطلابي يهدف إلى الإسهام في دمج الطلبة في علاقات منضبطة مع مؤسسات المجتمع المدني، والإسهام في إنجاز أهداف وطنهم وتطلعاته، وتنمية حس المواطنة لدى الطلبة ليكونوا قادرين على التفاعل مع المجتمع، وتخريج طلبة مطلعين على ثقافات الشعوب، وقادرين على التعامل معها، وتخريج طلبة قادرين على البحث والتحليل النقدي (أبو راس، ٢٠٢٢)

أما وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وعبر دليل تشكيل البرلمانات الطلابية (٢٠١٨) فقد أكدت أن البرلمان الطلابي يهدف إلى تحقيق أدوار ومهمات وهي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تعميق وعي الطالب بمفهوم الانتماء، والمشاركة، واحترام القانون، وترسيخ قيم الحرية، والمسؤولية، والحقوق، وترسيخ مفهوم العملية الديمقراطية لدى الطلبة في المدرسة، وإتاحة الفرصة للمشاركة الطلابية، وفق أسس ديمقراطية، وآلية منظمة لتفعيل حقوق الطلبة داخل المدرسة، وتطوير روح الفريق في العمل داخل المدرسة، وإيجاد حالة من التوازن لدى الطلبة، تجاه مطالبتهم بحقوقهم، وسعيهم للالتزام بمسؤولياتهم، وإتاحة الفرص لبروز قيادات طلابية، تسهم في تغيير واقع حقوق الطلبة في المدرسة، وإكساب الطلبة مهارات القيادة والتخطيط، وإفساح المجال للطلبة للمشاركة في التخطيط لحل المشكلات داخل المدرسة وأن يكونوا جزء من الحل، وتمكين الطلبة من التعبير عن أنفسهم، والمطالبة بحقوقهم، وتدريب الطالب على القيام بمسؤوليات أدواره: الاجتماعية، والوطنية، والسياسية المستقبلية، والإسهام في نجاح العملية التربوية، وتعزيز روح الانتماء للمدرسة والوطن، وتشجيع وتعزيز روح العمل التطوعي ومساعدة الآخرين، وتوثيق الروابط بين الطلبة والمعلمين وإدارة المدرسة والمجتمع المحلي، ومشاركة الطلبة في إدارة النشاطات المختلفة وبما لا يتعارض مع نظام المدرسة، والتعاون مع مجلس أولياء الأمور والمعلمين في تطوير المدرسة والأنشطة (وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٨).

وتعتبر المجالس الطلابية من أهم أبرز الأنشطة المدرسية التي تسهم في توعية الطلبة، وتشكيل ثقافتهم الاجتماعية والسياسية، وفتح قنوات التواصل بين أطراف المجتمع المدرسي، وتعزيز روح الحوار البناء وتبادل الآراء وتقبل الرأي الاخر، وتزيد فرص التعبير عن الذات والعمل التشاركي كما أنها تسهم في تعليم القيادة وتحمل المسؤولية، وصنع القرار وتعميق مبدأ المواطنة والانتماء، وتعتبر فرصة لممارسة الديمقراطية والتمثيل النيابي، إذ تمثل هذه المجالس صورة ونموذج للتدريب، يحاكي المشاركة في الحياة البرلمانية خارج المدرسة (بني يونس، ٢٠١٢).

وتتضمن مهمات البرلمان ما يلي: الإشراف على تمثيل الطلبة أمام الإدارة المدرسية، ومساعدة الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف العملية التربوية، ومساعدة الإدارة المدرسية في حل المشكلات، وإزالة العقبات التي تنشأ بين أطراف العملية التربوية داخل المدرسة، ورصد انتهاكات حقوق الطلبة داخل المدارس، ومتابعتها، ونشر الوعي بين الطلبة حول حقوقهم، ومسؤولياتهم، وتنظيم تنفيذ مبادرات طلابية حقوقية ومجتمعية، وإعداد التقارير الخاصة بأداء البرلمان لمهماته، ورفع وعي الطلبة، وتأهيلهم لممارسة العملية الديمقراطية، والمساهمة في التخفيف من الضعف

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدراسي، والتخطيط والمشاركة في الأنشطة اللاصفية، وتنظيم حملات مناصرة لحقوق الطلبة والمجتمع (وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٨).

أما دور إدارة المدرسة الداعمة لتجربة البرلمان الطلابي كما جاء في الدليل فقد تمثّل في أن: تُعتبر إدارة المدرسة الشريك الأساس للمرشد في نجاحه بالمهمات كافة داخل المدرسة، وهي المخطّط والمبرمج للأعمال المدرسية، وبتعاونها مع المرشد التربوي تستطيع إن تسهم في إتاحة الفرصة لتنفيذ تجربة البرلمان الطلابي بأريحية تامة، وعن طريقها أيضاً ستزداد ثقة المجتمع المحلي، ويتعزز تواصله مع البرلمان، ومن منطلق قناعات الإدارة المدرسية بضرورة وجود برلمان طلابي في المدرسة، ومن إدراكها بمبررات ذلك، فإنه من الممكن أن تكون المنشط والمفعل الرئيس لاختيار هذه التجربة الرائدة في المدارس (وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٨).

أما من الناحية العملية فإن البرلمان الطلابي يمكن أن يشارك في السياسة المتعلقة بتحسين متطلبات المدرسة، أي تحسين البيئة المدرسية من مرافق خدماتية ومختبرات، وزيادة ساعات بعض المواد، ويقوم البرلمان المدرسي بمناقشة جميع القضايا والمشكلات التي لها أثر مباشر على المجتمع المدرسي، ودراسة مشكلات التعليم بجميع أنواعه ومراحله، وتقديم المقترحات لتطوير الأنشطة الدراسية المتنوعة (وائل، ٢٠٢٢).

تعمل المدرسة على تهيئة البيئة والظروف المناسبة التي تساعد في تحقيق التجربة، بدءً من الإيمان بفكرة البرلمان، والتشارك مع المرشد/ة في تشكيل اللجنة المشرفة وإيضاح مهماتها، ورئاسة اجتماعاتها، ومتابعة تنفيذ التوصيات التي تنبثق من تلك الاجتماعات، وتنظيم برنامج الحصص في المدرسة، وإعداد برنامج للجولات الصفية الخاصة بتوعية الطلبة بفكرة البرلمان وأهدافه وأهميته، ومشاركة اللجنة المشرفة في تجاوز العقبات وحل المشكلات، وتيسير الإمكانات والوسائل المعنية في تطبيق تجربة البرلمان وإنجاحها، وتوفير قاعات المدرسة في المواعيد الخاصة بالانتخابات والتدريبات، وتوفير القرطاسية، ومتابعة أجندة المهمات المتعلقة بتهيئة الطلبة والترشيح وإجراء الانتخابات، وإعلان النتائج، وإعداد أعضاء البرلمان للتدريب، والتأكد من تنفيذ الأجندة في مواعيدها، وتفعيل دور المعلمين المناصرين لفكرة البرلمان في تحفيز الطلبة للانخراط بالتجربة، وتوضيح أهميتها على المستوى الشخصي والمجتمعي، وتحفيز المعلمين المعارضين لفكرة البرلمان وحثهم على التعاون الإيجابي، وإعطاء مساحة لاختبار التجربة كونها تجربة حديثة في وزارة التربية، والمصادقة على خطة البرلمان، وتوفير الدعم لتطويرها، وتوفير الوقت

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الملائم لعقد اللقاءات مع أعضاء البرلمان، ومتابعة تنفيذهم لخطتهم وأنشطتهم، وتحفيز أعضاء البرلمان لاستثمار الإذاعة المدرسية والموقع الإلكتروني الخاص بالمدرسة، ومشاركة المجتمع المحلي للتعرف على فكرة البرلمان ومهماته، وتشجيع المبادرات الطلابية الإبداعية، وقيادة البرلمان لها وتقبل توجهاتها في تغيير واقع حقوق الطلبة وتعزيز مسؤوليتهم المجتمعية تجاه ذلك، وبتشكيل البرلمان الطلابي يبدأ بالقيام بمهام من خلال العمل ضمن لجان، وهي لجنة المناصرة، واللجنة الإعلامية، واللجنة الثقافية، ويعمل الطلبة ضمن هذه اللجان لتحقيق أهداف ومهام البرلمان الطلابي (وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٨).

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء الدراسات التي اطلعن عليها الباحثات، والتي لها علاقة بموضوع الدراسة. وفيما يلي استعراض أهم هذه الدراسات العربية والأجنبية، متسلسلة وفق التسلسل الزمني من الأحدث للأقدم.

الدراسات السابقة:

أجرت **المعاقلة (٢٠٢٢)** دراسة هدفت التعرف إلى البرلمانات المدرسية ودورها في تعزيز الثقافة السياسية لطلبة المدارس في الأردن، وتناولت الدراسة أهمية البرلمانات المدرسية من حيث نشأتها وأهدافها، وكذلك هدفت الدراسة للتعرف على الثقافة السياسية مفهومها وأبعادها، وبينت الدراسة دور البرلمانات المدرسية في تعزيز الثقافة السياسية لتشكيل حالة من الوعي لدى الطلبة في الممارسات الديمقراطية التي تستند على المشاركة السياسية والارتقاء بالثقافة السياسية كجزء من المكنون المعرفي والسلوكي لدى الطالب، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يفسر ويحلل الظواهر الاجتماعية ويرصد تطورها ويتتبع مسارها وخاصة في موضوع البرلمانات المدرسية ودورها في تعزيز الثقافة السياسية لطلبة المدارس في الأردن، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، حيث أكدت الدراسة أن البرلمانات المدرسية قد ساهمت بتوعية الطالب وتنمية ثقافته السياسية باعتبارها ضرورة ملحة في دولة ديمقراطية كالأردن تؤمن بالقيم الديمقراطية، وأوصت الدراسة بأن على وزارة التربية والتعليم تفعيل وتوسيع نطاق نشاط البرلمانات المدرسية وجعل هناك ميزانية تغطي تكاليف الأنشطة والفعاليات التي يقيمها المعلمين والطلبة لترسيخ وتعزيز الثقافة السياسية للطالب في الأردن.

وهدفت دراسة **محمد وآخرون (٢٠١٩)** لكشف البحث عن تفعيل المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرة كينيا، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وعرض البحث إطاراً

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مفاهيمياً تضمن المشاركة الطلابية، الإدارة المدرسية، الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، تطلب العرض المنهجي للبحث تقسيمه إلى عده مباحث، عرض المبحث الأول الأسس النظرية لمشاركة الطلبة بإدارة مدراسهم، وأشار الثاني إلى خبرة كينيا لمشاركة الطلبة بالإدارة المدرسية، وبين الثالث واقع مشاركة الطلبة بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واستعرض الرابع مقترحات تفعيل المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية، واختتم البحث بعرض المقترحات الخاصة بدور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة بإدارة مدارسهم، ومقترحات خاصة بلوائح وقوانين المشاركة الطلابية بإدارة المدارس.

وأجرت الهبيدة (٢٠١٩) دراسة هدفت التعرف إلى واقع البرلمان المدرسي ودوره في التربية الديمقراطية في المدارس الثانوية الخاصة في لواء الجامعة، تم استخدام المنهج النوعي والوصفي والتحليلي، والاعتماد على المقابلة والاستبانة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث بلغت (٢٤) معلماً ومعلمة، و(٣٤١) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج المعلمين أن واقع البرلمان المدرسي جيد، وأنه يهيئ الطلبة للحياة البرلمانية والحياة الديمقراطية، ويعزز بعض جوانب الشخصية لدى الطلبة، وأنه لا دور للأسرة في تعزيز الاشتراك في البرلمان المدرسي، أما نتائج الاستبانة فقد كشفت أن دور البرلمان في التربية الديمقراطية كان متوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التربية الديمقراطية لدى الطلبة تعزى للجنس، وأوصت الدراسة باستمرار فعاليات البرلمانات المدرسية.

وهدفت دراسة **أصلان (٢٠١٨)** التعرف إلى دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة لدى الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية ونوع المؤسسة التربوية حكومية أو خاصة والتحصيل العلمي للطالب إذا كان معدل الطالب فوق المعدل العام أو أقل من المعدل العام لزملائه في الصف، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشتملت عينة الدراسة (١٠٠) طالب من أعضاء مجلس البرلمان الطلابي في مدارس لواء الكورة بمحافظة إربد، وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج: تحسين واقع البرلمانات الطلابية في مدارسنا، والتركيز على التوعية والتثقيف العام بأهمية هذه البرلمانات.

هدفت دراسة (**Sharifi & Aifakifard, 2017**) إلى مقارنة الأنشطة اللاصفية والمهارات الاجتماعية وتدريس الانتماء والمواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة شيراز، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت عينة الدراسة (٣٧٧) طالب، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: وجود علاقة ارتباط دالة بين الأنشطة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

اللاصفية وبين المهارات الاجتماعية لدى الطلبة والطالبات، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين الأنشطة اللاصفية وبين تنمية المواطنة لدى الطالب وزيادة الانتماء لديه، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في تصورات العينة لأهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية والمواطنة تعزى لمتغير الجنس.

وأجرت(**Muthoni Murage, 2017**) دراسة هدفت للتعرف على التحديات التي تواجه مجالس الطلبة بشأن إدارة الانضباط في المدارس الثانوية بمنطقة كيرينياغا الشرقية كينيا، والتعرف على التدابير التي وضعتها مجالس الطلبة هناك لإدارة الانضباط بهذه المنطقة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) مديراً و(٤٠) معلماً و(١٦٠) عضواً بمجالس الطلبة و(١٠٠) طالباً من المدارس الثانوية بمنطقة كيرينياغا بكينيا، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لها، كما استخدمت المنهج الوصفي، وكان من نتائجها أن مجالس الطلبة قد شاركت إلى حد ما في أنشطة الإدارة المدرسية، وإلى أن المجالس هناك نجحت في وضع بعض التدابير لإدارة الانضباط هناك لكنها لم تكن كافية، وقد أوصت الدراسة بضرورة توسيع مجال المشاركة الطلابية ليشمل جميع مجالات الحياة المدرسية وليس فقط مجالات الانضباط

وأجرى **خليفة (٢٠١٤)** دراسة هدفت إلى معرفة دور البرلمان الطلابي في التنشئة السياسية في المدارس الأردنية من وجهة نظر قادة البرلمان ومستشاريه ومديري المدارس. ولتحقيق هذا الهدف، تم تطوير استبانة مكونة من (٤٨) فقرة مقسمة إلى ثلاث مجالات. وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٤) قائداً ومستشاراً برلمانياً ومديراً مدرسياً. وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية: كان مستوى دور البرلمان في التنشئة السياسية متوسطاً، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى دور البرلمان المدرسي في التنشئة السياسية والمتوسط الفرضي لهذا الدور على الدرجة الكلية لصالح مستوى الدور الفعلي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرلمان الطلابي في التنشئة السياسية تعزى لمتغير الوظيفة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البرلمان الطلابي في التنشئة السياسية تعزى للجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنشئة السياسية في الدرجة الكلية وفي جميع المجالات تعزى لمتغير المدرسة لصالح المدارس الأساسية.

وهدفت دراسة (**Kariuki, 2014**) التعرف على العلاقة بين مشاركة الطلبة بإدارة مدارسهم وبين مستوى تحصيلهم الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلبة المنتمين لثمان مدارس ثانوية عامة بمنطقة كيسومو بكينيا وقد تفاوتت عددهم من مدرسة لأخرى حسب حجم كل مدرسة، واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة له، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وكان من نتائج الدراسة: أن مشاركة الطلبة بإدارة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مدارسهم قلل من عدم انضباطهم في المدرسة وأدى لتحسين أدائهم الاكاديمي، وأن هذه المشاركة أشعرتهم بملكيتهم لمدارسهم مما أدى لتحسين العملية التعليمية عامة، وأوصت الدراسة بضرورة أن يقدم المدراء تسهيلات لإشراك الطلبة بإدارة مدارسهم.

وهدفت دراسة **المصالحة (٢٠١٠)** التعرف إلى دور البرلمان المدرسي في التنشئة الديمقراطية الحالة الأردنية وإلى تقييم الأداء لمشروع البرلمان المدرسي في مجال التربية والتنشئة الديمقراطية ومعرفة الطلبة ومفاهيم حقوق الأنسان ومكوناتها، وأثر الخلفية الاجتماعية على المشاركة للطلبة في تلك المدارس، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، واشتملت الدراسة على (٤٤) مدرسة في محافظات أربد، المفرق، الزرقاء، السلط، مأدبا، عجلون، معان، والطفيلة، واستهدفت الفئات العمرية(١٢-١٦) من الطلبة، وكشفت النتائج أن الطلبة تعلموا عبر البرلمان المدرسي كأداة للتنشئة الديمقراطية، حيث أن من اشترك في البرلمان المدرسي أبدى طموحاً وتفوقاً في الأداء، ورغبة في الوصول إلى قمة البرلمان، كما أن البرلمان المدرسي يشجع على مشاركة الخبرات بين جميع العناصر المشاركة في هذه العملية.

وهدفت دراسة (**Entnrstle & Marttorella, 2010**) التعرف إلى ضرورة تعلم الطلبة التربية الوطنية داخل المدرسة، والتعرف على القيم الديمقراطية السائدة في المدارس، وشملت الدراسة (١١٣٦٣) طالباً وطالبة، حيث كشفت الدراسة أن ممارسة الطلبة للأنشطة داخل المدرسة تهدف إلى إكسابهم الاتجاهات والقيم المقبولة اجتماعياً مثل التسامح والمسؤولية والعدالة الاجتماعية واحترام السلطة والقوانين، وكذلك توصلت الدراسة إلى ضرورة ربط المناهج الدراسية التي تهتم بمفهوم الديمقراطية بواقع الطلبة وحياتهم.

وهدفت دراسة **(Ohare & Gay, 2006)** التعرف إلى الدور الذي لعبته البرلمانات المدرسية في المملكة المتحدة في تنمية المواطنة وتدريب طلبة المرحلة الأساسية على ممارسة حقوقهم السياسية، وقد تكونت العينة من(11) مسؤولاً تربوياً عملوا في تنظيم البرلمانات المدرسية، واستخدمت المقابلات الفردية وتم تحليلها، وتوصلت الدراسة على عدة نتائج: أن البرلمانات المدرسية مكنت الطلبة من المشاركة في اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية الاجتماعية، وصقلت مهارات الطلبة في التعبير عن أنفسهم بحرية وفي ممارسة حقوقه الاجتماعية والسياسية في إطار القانون.

وهدفت دراسة **(Puaca, 2006)** إلى الكشف عن دور البرلمان في تعزيز الديمقراطية لدى الطلبة في ألمانيا، وقد تكونت عينة الدراسة من (23) طالباً،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

واستخدمت هذه الدراسة منهجية متابعة دور البرلمان المدرسي الذي تم إنشاؤه في مدينة برلين، وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج: أن البرلمان المدرسي قد عزز روح المسؤولية لدى الطلبة، وبينت أن ممارستهم آليات الديمقراطية ووسائل التعبير الحر المختلفة هو الطريق الأفضل لإعدادهم لأخذ أدوارهم المستقبلية بوصفهم مواطنين فاعلين.

التعقيب على الدراسات السابقة

توصل الباحثون من خلال مراجعة الدارسات السابقة إلى عدم وجود دراسة بحثت في متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي. ولاحظ الباحثون تعدد الدراسات التي بحثت في دور البرلمان الطلابي، وواقع البرلمان الطلابي، والتعرف على البرلمان الطلابي، وتفعيل البرلمان الطلابي، والتحديات التي تواجهه البرلمان الطلابي، دون التطرق إلى متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي كدراسة المعاقلة (٢٠٢٢)، ودراسة محمد وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة الهبيدة (٢٠١٩)، ودراسة أصلان (٢٠١٨)، ودراسة خليفة (٢٠١٤)، ودراسة المصالحة (٢٠١٠)، ودراسة (Sharifi &Aifakifard, 2017)، ودراسة(Muthoni Murage, 2017)، ودراسة (Kariuki, 2014)، ودراسة (Entnrstle & Marttorella, 2010)، ودراسة (Ohare & Gay, 2006)، ودراسة (Puaca, 2006).

واختلفت مع دراسة المعاقلة (٢٠٢٢)، ودراسة محمد وآخرون (٢٠١٩) ودراسة أصلان (٢٠١٨)، ودراسة خليفة (٢٠١٤)، ودراسة المصالحة (٢٠١٠)، ودراسة (Sharifi & Aifakifard, 2017)، ودراسة Muthoni Murage, (2017)، ودراسة (Kariuki, 2014)، ودراسة (Entnrstle & Marttorella, 2010)، اللاتي استخدمن أداة الاستبانة، ودراسة الهبيدة (٢٠١٩) التي استخدمت أداة المقابلة والاستبانة معاً.

وتتشابه الدراسة مع دراسة (Ohare & Gay, 2006) في اقتصار العينة على المرشدين التربويين دون الطلبة أو المدراء والمعلمين. وقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة بإثراء الإطار النظري حول موضوع الدراسة.

تمتاز هذه الدراسة عن الدارسات السابقة في عدة أمور متنوعة منها:

أولاً: أجريت الدراسة في بيئة تختلف عن بيئات ما سبقها من دراسات، فالوضع الأمني والسياسي الذي يعيشه المجتمع الفلسطيني والأحوال والظروف التي مرت بها المسيرة التعليمية، وتوقفها عدة مرات لشهور بسبب أزمة رواتب المعلمين، وإضراب المعلمين، وحرب السابع من أكتوبر، جميعها كانت عائقاً أمام تنفيذ العديد من فعاليات البرلمان الطلابي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثانياً: تعتبر الدراسة الأولى التي استخدمت المنهج النوعي بتثليث أدوات البحث: المقابلة، والملاحظة (ملاحظ مشارك)، والوثائق والسجلات، في مدة زمنية محددة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م وذلك من أجل نتائج أكثر دقة.
ثالثاً: ركزت هذه الدراسة على فئة المرشدين التربويين لكونهم القائمين بتشكيل البرلمان الطلابي، ولمعرفة متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي من جهة نظرهم.
رابعاً: تعد هذه الدراسة أول دراسة تسلط الضوء على متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، ويمكن استخدام هذه الدراسة في دراسات مستقبلية لمعرفة متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي لدى المرشدين التربويين في الميدان التربوي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: لمعالجة مشكلة الدراسة وأسئلتها الفرعية وفحص نتائجها وصولاً للتحقق من أهدافها استخدم الباحثون المنهج النوعي اعتماداً على أسلوب البحث النوعي وتحليل البيانات بعد جمعها من عينه الدراسة. والمنهج يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة الحالة لتوضيح الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بدقة.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة المستهدف من جميع المرشدين والمرشدات في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل وعددهم (١٠٨) مرشداً ومرشدة.

عينة الدراسة: تكوّنت من الأفراد الذين شاركوا بالدراسة النوعية وهم عينتها القصدية المستهدفة والمكونة من (٦) مرشداً ومرشدة يعملون في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.

سياق الدراسة: في البحث النوعي يشير سياق الدراسة إلى البيئة أو الظروف التي تحدث فيها الظاهرة التي يتم دراستها، يُعتبر السياق جزءاً أساسياً لفهم الظواهر الاجتماعية أو السلوكية، حيث يساعد الباحثين على تحليل العلاقات بين المشاركين وبيئاتهم، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على تجاربهم وسلوكياتهم.

أجريت هذه الدراسة على مجموعة من المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، وتم مقابلتهم داخل مدرسهم في المكتب الخاص بعمل الإرشاد التربوي لمعرفة متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أدوات الدراسة: ولصدق الدراسة استخدم الباحثون تثليث الأدوات (Triangulation): أداة المقابلة، والملاحظة (ملاحظة مشارك)، وأداة الوثائق والمستندات.

أولاً: أداة المقابلة: في هذه الدراسة تم استخدام المقابلات شبه المقننة مع جميع المشاركين وهم المرشدين التربويين، مما سمح للباحثين بأن يفهموا الظاهرة كما يراها المرشدين التربويين، وقد أعد الباحثون دليل المقابلة الذي تضمن أسئلة عن متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل، والتي تم صياغتها بناءً على مراجعة الأدب النظري واعتماداً على خبرة الباحثون، وتم تحديد مجموعة من الأسئلة وعرضها على مشرف البحث، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين الذين شاركوا في إعداد دليل تشكيل البرلمانات الطلابية وإعداد القيادات الشابة (٢٠١٨) وعددهم (٤)، وقام الباحثون بإجراء التعديلات المطلوبة من إضافة وحذف وفقاً لمقترحاتهم، ومن ثم عرضها مرة أخرى على مشرف البحث، فأصبحت بصورتها النهائية مكونة من (٥) أسئلة بعد أن كانت (٦) أسئلة، وقام الباحثون بعمل مقابلات ميدانية مع المرشدين التربويين لمعرفة متطلبات البرلمان الطلابي في المدارس التي يعملون بها، وكانت المقابلة تمتد (٢٠ - ٣٠) دقيقة، مع تعريف المشارك بالباحثات، وطبيعة هذه الدراسة، والهدف منها، وإعطاءهم الحرية الكاملة في الموافقة على إجراء المقابلة، وحرية اختيار المكان والزمان المناسبين لإجراء المقابلة، وقد تم تسجيل المقابلات صوتياً وتفريغها حرفياً في نصوص ليسهل تحليلها وترميزها.

ثانياً: أداة الملاحظة (ملاحظ مشارك): استندت الدراسة والأدوات البحثية وأهمها الملاحظة الشخصية للباحثين من خلال العمل في الميدان التربوي، تم عمل ملاحظة ميدانية في المدرسة، وداخل مكتب الارشاد التربوي لملاحظة متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي، وتم تدوين الملاحظات الناتجة، واستخدمت الملاحظات كبيانات تُرمز لمتطلبات البرلمان الطلابي، حيث بدأت الملاحظة الأولى يوم الأحد ٢٠٢٥/٣/١٠م واستمرت حتى يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/٨م وتعتبر هذه الفترة مناسبة للانغماس في مجتمع الدراسة ومصداقية البيانات.

ثالثاً: تحليل الوثائق والسجلات: تم الرجوع إلى دليل تشكيل البرلمانات الطلابية وإعداد القيادات الشابة الذي يوثق متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي وإلى العديد من السجلات التي توثق أيضاً عمل المرشدين التربويين في تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية مثل اتفاقية شراكة دعم ومساندة البرلمان الطلابي، وقوائم بأسماء الطلبة المنتخبين للبرلمان الطلابي(أعضاء البرلمان الطلابي)، وخطة عمل البرلمان

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الطلابـي، وقـوائم تحـدد مهـام جميـع أعضـاء البرلمـان الطلابـي، وسـجل اجتماعـات البرلمـان الطلابـي، وسـجل والبريـد الـوارد مـن المديريـة بخصـوص تنفيـذ فعاليـات البرلمان الطلابي، وسجل الإذاعة، وكذلك للبرلمان الطلابي صفحة الكترونية لنشر أنشطة البرلمان على هذه الصفحة التابعة لصفحة المدرسة.

موثوقية الدراسة:

المصداقية: لتحقيق المصداقية في الدراسة، ولكون الباحثين مبتدئين بإجراء البحث النوعي، فقد تم استخدام التثليث بأكثر من أداة (المقابلة، الملاحظة، تحليل الوثائق والسجلات) وعرضها على المحكمين ومشرف البحث لضمان المصداقية في الدراسة.

الاعتمادية: توثيق كل ما تم عمله، وتقديم عرض مفصل لأدوات الدراسة والبيانات، وتوضيح دور الباحثون، وتقديم وصف مفصل للأدوات والعينة، وتحليل البيانات حتى الوصول إلى النتائج في الدراسة.

الانتقالية: تم التأكد من أن النتائج قابلة للتطبيق في سياقات مختلفة، وقدم الباحثون تفصيلاً ووصفاً لعملية التحليل، وجمع بيانات عينة الدراسة، والأدوات والنتائج.

دور الباحثون: قام الباحثون خلال هذه الدراسة بتسجيل كل المقابلات في مسودات، وكتابة مذكرات وتفسيرات، ومراجعتها للعودة لبيانات أخرى قد تستجد قبل تضمينها في النتائج، مما يجعل الدراسة أكثر أتساقاً.

الإجراءات الأخلاقية في الدراسة:

طبقت في هذه الاعتبارات الأخلاقية كما هي واردة في الأبحاث النوعية كالآتي:

١-التزام الباحثون باستشارة المشرف على الدراسة حول أداة المقابلة (الأسئلة النوعية) وكان عدد الأسئلة (٦) حيث قام بالتعديل عليها بما يلزم وأصبح عددها (٥) أسئلة.

٢-عرض أسئلة المقابلة على محكمين من الأشخاص الذين شاركوا في تشكيل البرلمان الطلابي (٢٠١٨) وعددهم (٤).

٣-الحفاظ على خصوصية المشاركين: حيث تم اخبارهم قبل المقابلة أن الدراسة للبحث العلمي وضمان سرية معلوماتهم بترميز أسمائهم وعدم الإشارة لأشخاصهم.

٤- الالتزام بأدبيات البحث العلمي خلال المقابلات، والالتزام بأدبيات الاقتباس والتصرف أثناء نقل الأفكار، والرجوع للإطار النظري والدراسات السابقة كإطار عام عن البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية وكيفية بناء أدوات الدراسة.

٥- الدور الحقيقي للباحثين في الميدان التربوي وفي البيانات التي تقدمها العينة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٦- تم أخذ الموافقة من جميع المشاركين وإعطائهم حرية تحديد الوقت المناسب مع حرية اختيار نوع التسجيل صوتاً أو تحريراً كتابياً، وبعد تفريغ المقابلات في مسودات، وعمل ترميز أولي تم إعادة المسودات إلى المشاركين للحصول على موافقتهم لما تم ترميزه، والموافقة على استخدام هذه البيانات في الدراسة.
٧-السرية في العمل ولأن موضوع البحث في مجال عمل الإرشاد التربوي والذي يتطلب السرية في العمل وكي لا يلحق المشارك أي خطر من إجاباته فأكدنا لهم عدم ذكر أسمائهم والتحفظ على بياناتهم.
٨-تم تحديد الوقت الزمني للمشارك قبل المقابلات، وأنه سيتم تدوين المقابلات أو تسجيلها حسب الرغبة.

تحليل البيانات

كما هو الحال في أي دراسة نوعية، تم جمع البيانات وتحليلها بشكل متزامن، لأن البيانات قد تقود لأسئلة جديدة أو مشاركين جدد، وهذا ما يتمتع به البحث النوعي كونه بحثاً نامياً، والتالي وصف لمراحل التحليل التي مر بها الباحثون:
مرحلة الانغماس: كانت بقراءة الكتب والأدبيات المتعلقة بالبرلمان الطلابي، وتسجيل ملاحظات عن البرلمان الطلابي مع إجراء مقابلات وتحليل وثائق تخص الدراسة، والانغماس في البيانات وقراءة المقابلات المفرغة، وتفريغ البيانات في برنامج (Microsoft Word) ومراجعتها عدة مرات.
مرحلة تنظيم البيانات: تم تنظيم البيانات، وقد سهل برنامج (Microsoft Word) عملية ترتيبها وذلك لكثرتها.
مرحلة اختيار طريقة التحليل والترميز الأولي: منذ بداية عملية التفريغ للبيانات والملاحظات الأولية تم اختيار طريقة (Thematic Analysis) مناسبة لدراسة الحالة، وكباحثين جدد في مجال البحث النوعي، غير معتادين على تحليل البيانات النوعية، كان هذا الأسلوب ملائم ومرن لهم، فلديهم مجموعة كبيرة ومعقدة من البيانات، حيث يتم تنظيم البيانات على شكل (Themes) لجعل البيانات ذات مغزى. وتم البدء بالترميز الأولي، واستخدام الترميز الوصفي، والذي يلخص في كل كلمة أو عبارة قصيرة، فنشأ عدد كبير من الرموز بحيث كانت أحياناً الجملة الواحدة قد تضم ثلاث أو أربع ترميزات، فتمت عملية تحليل عميقة بوضع أفضل ترميزات ممكنة وليست عملية تجميع للرموز، وحيث وصلت إلى (١٤٤) رمز أولي، وتم ترميز البيانات لكل مقابلة على حدة، وترميز بيانات الملاحظات والوثائق ومن ثم مراجعة الرموز الأولية، والبحث عن موضوعات، والتأكد من صحة الترميز، وهنا بدأت عملية دمج الرموز لوضعها في مواضيع.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المرحلة الرابعة: تحديد الموضوعات التي تجمع الترميزات المتشابهة، ووصف كل نطاق موضوع ومحتوى في جملتين، كان كل مفهوم يبدو وكأنه خريطة ذهنية. ثم تم تفريغ جميع الترميزات لسهولة معرفة الترميزات الأكثر تكراراً، والتي أخذت وزناً، وإشارات، ونقل وتبويب البيانات لتصبح بمكانها الصحيح، وهذا ساعد على كتابة التقرير الأخير في الدراسة.

تحليل النتائج

يتضمن الجزء الأخير عرض نهائي مكتوب، وأصوات المشاركين وانعكاسية الباحثون، ووصفاً معقداً وتفسيراً للمشكلة. والهدف هو وصف الدراسة بطريقة شاملة لتمكين القارئ من الشعور كما لو كان مشاركاً نشطاً في البحث بوصف السياق الذي تحدث فيه الظاهرة. كذلك تضمن الظاهرة نفسها على شكل تقرير سردي لأهم نتائج متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي التي عكستها أصوات المشاركين، وسيعرض الباحثون النتائج بالترتيب كآتي: النتائج المتعلقة بالمقابلات، النتائج المتعلقة بتحليل الملاحظة، النتائج المتعلقة بتحليل الوثائق.

النتائج المتعلقة بالمقابلات

السؤال الأول: ما متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

كشفت النتائج أن دور المدرسة الداعم في توعية الطلبة للمشاركة في البرلمان الطلابي وتدريبهم من أهم متطلبات البرلمان الطلابي، فقد ذكر ذلك المشارك (١) قائلاً: " توعية الطلبة وتدريبهم بأهمية البرلمان" وأكد على ذلك المشارك (٣) بقوله: " تدريب وتوعية" ودعم هذا المطلب المشارك (٥) بقوله: "حملات إعلامية لزيادة الوعي لدى الطلبة"، أما بالنسبة لتوعية أفراد المجتمع حول أهمية البرلمان الطلابي فقد تم تأكيده من قبل المشارك (١) والمشارك (٦)، وقد قال المشارك (٦) حول التوعية: " ضرورة توسيع مناهج جميع المراحل الدراسية ببعض المصطلحات السياسية مثل الديمقراطية والمواطنة".

أما بالنسبة لتعزيز المشاركة الطلابية فقد تم تأكيدها من قبل المشارك (١) بقوله "تعزيز المشاركة الطلابية وتنمية مهاراتهم في القيادة والتواصل"، من خلال تنمية مهارات الطلبة قد ذكر ذلك المشارك (٢) بقوله: " تدريب الأعضاء المنتخبين على مهامهم"، والمشارك (٦) بقوله: " زيادة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية وخاصة بالبرلمان الطلابي".

ومن متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي توفير الدعم على المستوى المادي والمعنوي، وهذا ما أكد عليه المشارك (١) بقوله: " نحتاج لدعم مادي ومعنوي"،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والمشارك (٣) بقوله: " دعم نفسي واجتماعي"، والمشارك (٥) بقوله: " ميزانية مخصصة من الجهات الداعمة"، والمشارك (٦) بقوله: " توفير الدعم الإداري والمالي لتأسيس البرلمان الطلابي".

كما أن وضع خطة للبرلمان ذات أهداف واضحة من متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي، وقد أكد على ذلك المشارك (٢) بقوله: " وضع خطة مناسبة للمدرسة يستطيع البرلمان تحقيقها"، كما دعم هذا المتطلب المشارك (٦) بقوله: "تحديد الأهداف وذلك بوضع خطة عمل واضحة تشمل الأنشطة والمبادرات التي سيقوم بها البرلمان".

تنظيم الانتخابات بشفافية من متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي وقد أكد على ذلك المشارك (١) بقوله: "الانتخابات العادلة والحقيقية بالعدد المناسب من كل صف واختيار جميع الصفوف"، والمشارك (٦) بقوله: " تنظيم الانتخابات بشفافية لاختيار ممثلي وأعضاء البرلمان الطلابي".

السؤال الثاني: كيف يمكنك تعريف البرلمان الطلابي من ناحية فكرية وفلسفية؟

أكد معظم المشاركين على أنه عملية ديمقراطية، وقد ذكر ذلك المشارك (١) بقوله: "بيئة ديمقراطية لممارسة الانتخابات"، أما المشارك (٣) فقد قال: " إطار ديمقراطي يعزز ثقافة الحوار"، والمشارك (٥) بقوله: "عملية ديمقراطية وذلك بهدف زيادة وعي الطلبة بحقوقهم وطرق تحصيلها وواجباتهم" وأضاف قائلاً عن ذلك: " عملية ديمقراطية منظمة وهادفة لصقل شخصيات قيادية"، أما المشارك (٦) فقد قال عن ذلك: "ممارسة الديمقراطية والحرية والمسؤولية والمشاركة وصقل شخصية الطالب وضمان مشاركته الفاعلة في العملية التربوية".

وهناك من ذكر أنه تعبير عن الآراء كما ذكر المشارك (١): "تعبير عن الآراء"، فقد أكد المشارك (٣) على ذلك من خلال قوله: " حرية التعبير، والمشاركة الفاعلة في صنع القرار المدرسي"، وأكد ذلك المشارك (٥) بقوله: " تعبير كل فرد عن رايه" وذكر المشارك (٢) في سياق تعريفه "لتمكين الطلبة من التعبير عن آرائهم".

أما بالنسبة للمشاركة في القرارات فقد أكد عليها المشارك (١) بقوله: " واتخاذ القرارات والعمل على تعزيز قيم التسامح والحوار وتقبل الآخرين"، والمشارك (٢) بقوله: "والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم"، والمشارك (٣) بقوله: " والمشاركة الفاعلة في صنع القرار المدرسي".

السؤال الثالث: كيف يتم تنفيذ البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتم تنفيذ البرلمان الطلابي في مدارس مديرية جنوب الخليل حسب رأي المرشدين من خلال الخطوات الآتية:

التخطيط ووضع الأهداف: وقد أكد على ذلك المشارك (١) بقوله: " الإعداد والتخطيط"، والمشارك (٢) بقوله: " تحديد الأهداف والمهام"، والمشارك (٣) بقوله: " توضيح أهدافه"، أما بالنسبة لتحديد المهام فق ذكرها المشارك (٢) بقوله: " تحديد الصلاحيات والمهام الموكلة لكل عضو".

توفير الدعم الإداري: وقد تم ذكر ذلك من قبل المشارك (١) بقوله: " بتوفير الدعم الإداري".

حرية الترشيح والانتخاب: وقد أكد على ذلك المشارك (٦) بقوله: " حرية ترشيح أي طالب نفسه لعضوية البرلمان" والمشارك (٣) بقوله: " الانتخابات الديمقراطية"، وقد قال المشارك (٥): "تشكيل لجان مشرفة على عملية الدعاية الانتخابية والانتخاب والفرز"، وقال المشارك (٦): "عملية انتخابية كاملة، ابتداءً من حرية الترشح".

التقييم والمتابعة أكد عليها المشارك (٢) بقوله: " التقييم والمراجعة في نهاية كل فترة" والمشارك (٣) بقوله: "مراجعة الأداء وتعزيز دور البرلمان الطلابي في تحسين البيئة المدرسية".

عقد اجتماعات دورية وهذا ما أكد عليه المشارك (٢) بقوله: "عقد الاجتماعات الدورية"، والمشارك (٣) بقوله: " عقد الاجتماعات الدورية".

السؤال الرابع: ما الصعوبات والمعيقات التي تواجه المرشدين والمرشدات في تنفيذ البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

تمثلت الصعوبات التي تواجه تنفيذ البرلمان الطلابي في نقص الدعم المادي، وقد أكد على ذلك المشارك (١) بقوله: "نقص في الدعم المادي لإجراء الانتخابات والدعايات الانتخابية" والمشارك (٢) بقوله: "عدم وجود ميزانية"، والمشارك (٣) بقوله: "قلة الدعم المالي والإداري لتنظيم الأنشطة"، والمشارك (٥) بقوله: "شُح ميزانيته لتنفيذ أنشطة هادفة"، والمشارك (٦) بقوله: "عدم تخصيص ميزانية لدعم أنشطة البرلمان الطلابي".

أما نقص الدعم الإداري فقد أكد عليه المشارك (١) بقوله: "نقص في بعض الكوادر كالمعلمين والأهالي في المشاركة وتنظيم الانتخابات"، والمشارك (٢) قال في ذلك: "نقص التدريب"، وقال المشارك (٣): "ضعف فهم الطلبة والإدارة لأهمية البرلمان الطلابي"، والمشارك (٥) قال: "عدم تعاون بعض مؤسسات المجتمع المحلي"، والمشارك (٦) قال: "نقص الدعم الإداري".

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ضيق الوقت، فقد أكد على ذلك المشارك (١) بقوله: "ضيق الوقت الذي نحتاجه لتنفيذ الانتخابات بطريقة صحيحة"، والمشارك (٣) قال: "الضغط الزمني وتداخل الأنشطة البرلمانية مع الجدول الدراسي".

عدم رغبة الطلبة في المشاركة، وقد أكد عليها المشارك (١) قائلاً: "عدم رغبة الطلبة في الخروج من الحصص الصفية"، والمشارك (٤): "عدم رغبة بعض الطلبة المشاركة في الأنشطة الخاصة بالبرلمان الطلابي".

السؤال الخامس: ما المقترحات والتوصيات التي يمكن من خلالها تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

تنفيذ مشاريع تدعم البرلمان الطلابي، وقد ظهر ذلك من خلال قول المشارك (١): "تنفيذ مشاريع مستمرة لتشجيع طلبة البرلمان"، والمشارك (٢) فقد قال: "تشجيع الطلبة على تقديم مشاريع تهدف إلى تحسين البيئة المدرسية والمجتمع المحلي"، والمشارك (٣) قال: "تنظيم الأنشطة والفعاليات"، وأكد المشارك (٥) من خلال قوله: "التنسيق بين مؤسسات المجتمع والجهات المعنية لتسهيل عمل البرلمان الطلابي"، أما المشارك (٦) فقد دعم الفكرة من خلال قوله: " توسيع وتفعيل نطاق نشاط البرلمان الطلابي".

تخصيص ميزانية، وظهر ذلك من خلال قول المشارك (١): "تخصيص ميزانية من ميزانية المدرسة لتشجيع المبادرات الطلابية"، والمشارك (٣) قال حول ذلك: "دعم إداري ومالي"، والمشارك (٥) قال: "تخصيص ميزانية من الجهات المعنية لتنفيذ أنشطة البرلمان الطلابي"، وقال المشارك (٦): "وجعل ميزانية خاصة تغطي تكاليف الأنشطة والفعاليات".

توفير التدريب لأعضاء البرلمان الطلابي، وقال المشارك (٢): "تدريب على القوانين المدرسية"، والمشارك (٣): "تدريب مستمر"، وأضاف المشارك (٦) في قوله: "تدريب أعضاء البرلمان الطلابي على مهارات القيادة والتواصل واتخاذ القرارات".

عمل اجتماعات دورية، قال المشارك (١) حول ذلك: "عقد اجتماعات مستمرة للبرلمان"، والمشارك (٢) بقوله: "إقامة اجتماعات دورية فيجب عقد اجتماعات منتظمة بين أعضاء البرلمان الطلابي".

تعزيز مستوى التوعية بأهمية البرلمان الطلابي، فقد قال المشارك (٣): "تنظيم ورش تعريفية للطلبة والمعلمين حول أهمية البرلمان"، والمشارك (٥) قال:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

"عمل حملات توعية جماعية تستهدف مؤسسات المجتمع"، والمشارك (٦) قال: "تعزيز الوعي الطلابي وتنظيم حملات توعية لتوضيح أهمية البرلمان الطلابي".

المتابعة لأداء البرلمان الطلابي وتقييمه، فقد قال المشارك (٣) بقوله: "متابعة وتقييم دوري"، وأضاف المشارك (٢) بقوله: " تقييم دور البرلمان بشكل مستمر"، وقال المشارك (٦) بقوله: "متابعة ومراقبة أداء البرلمان الطلابي".

النتائج المتعلقة بتحليل الملاحظة

السؤال الأول: ما متطلبات البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

لاحظ الباحثون أثناء تشكيل البرلمان الطلابي أن هناك بيئة يتم تهيئتها من أجل تسهيل عملية الترشح والانتخاب، وهناك جزء من الحرية التي تتم ممارستها بين الطلبة من خلال الدعاية الانتخابية، كما أن هناك لجنة يتم تشكيلها مسبقاً للإشراف على سير الانتخابات، وأنه خلال فترة الداعية الانتخابية والانتخابات يكون هناك حرية للمرشحين من أجل التواصل مع الطلبة، وتوفير الوقت الملائم من أجل تواصلهم مع الداعمين للبرلمان الطلابي من معلمين ومرشد تربوي للتغلب على العقبات التي يمكن أن تواجههم وتوفير الوقت الملائم لأعضاء البرلمان.

السؤال الثاني: كيف يمكنك تعريف البرلمان الطلابي من ناحية فكرية وفلسفية؟

من خلال ملاحظة الباحثون تم التوصل إلى أن البرلمان الطلابي عبارة: عن مجموعة من الطلبة يمتلكون شخصيات قيادية، يعملون على تهيئة الجو الملائم لممارسة باقي الطلبة العديد من الأنشطة بطريقة ديمقراطية، تضمن الحرية في التعبير عن الرأي.

السؤال الثالث: كيف يتم تنفيذ البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

لاحظ الباحثون أن تنفيذ البرلمان الطلابي يكون بتوعية الطلبة حول مهام البرلمان الطلابي من قبل المرشد التربوي، وكذلك فتح باب الترشح للطلبة، ومن ثم العمل على تنظيم فعاليات الدعاية الانتخابية للمرشحين، ومن ثم يتم انتخاب أعضاء البرلمان الطلابي من خلال إجراءات انتخابية تتميز بالحرية والديمقراطية، وبعد فرز الأصوات يتم الإعلان عن أعضاء البرلمان الطلابي.

السؤال الرابع: ما الصعوبات والمعيقات التي تواجه المرشدين والمرشدات في تنفيذ البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لاحظ الباحثون أن مشكلة الوقت كانت العائق الأساسي في عملية تنفيذ البرلمان الطلابي، حيث أن الطلبة لا يستطيعون إجراء الاجتماعات الدورية على حساب الحصص المدرسية، كما أن قلة وعي الطلبة بأهمية البرلمان الطلابي، ومعارضة أولياء الأمور لأبنائهم أن يكونوا في البرلمان الطلابي ظناً منهم أن ذلك يكون على حساب الحصص الدراسية.

النتائج المتعلقة بتحليل الوثائق

السؤال الأول: ما متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب/ الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

من خلال تحليل دليل البرلمان الطلابي في المدراس تبين بأن متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي:

١. إيمان المدرسة بفكرة البرلمان الطلابي وتهيئة البيئة والظروف المناسبة التي تساعد في تحقيق التجربة، ورسالة بصفته هيئة اعتبارية حقوقية تعمل على دعم تطوير مستوى الالتزام بحقوق الطلبة، ومسؤوليتهم المجتمعية باعتبارها منهجية إرشادية لتطوير العملية التربوية.
٢. تشكيل اللجنة المشرفة، وإيضاح مهماتها، ورئاسة اجتماعاتها، ومتابعة تنفيذ التوصيات التي تنبثق من تلك الاجتماعات.
٣. تنظيم برنامج الحصص في المدرسة، وإعداد برنامج للجولات الصفية الخاصة بتوعية الطلبة بفكرة البرلمان الطلابي وأهدافه وأهميته .... إلخ.
٤. مشاركة اللجنة المشرفة في تجاوز العقبات وحل المشكلات التي قد تعترض مهماتهم في مراحل العمل كافة.
٥. تيسير الإمكانات والوسائل المعينة في تطبيق تجربة البرلمان الطلابي، وإنجاحها، وتوفير قاعات المدرسة في المواعيد الخاصة بالانتخابات، والتدريبات، وتوفير القرطاسية... إلخ.
٦. متابعة أجندة المهمات المتعلقة بتهيئة الطلبة والترشح، وإجراء الانتخابات، وإعلان النتائج، وإعداد أعضاء البرلمان الطلابي للتدريب والتأكد من تنفيذ الأجندة في مواعيدها.
٧. تفعيل دور المعلمين المناصرين لفكرة البرلمان الطلابي في تحفيز الطلبة للانخراط بالتجربة، وتوضيح أهميتها على المستوى الشخصي والمجتمعي.
٨. توفير الوقت الملائم لعقد اللقاءات مع أعضاء البرلمان، ومتابعة تنفيذهم لخطتهم وأنشطتهم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

السؤال الثاني: كيف يمكنك تعريف البرلمان الطلابي من ناحية فكرية وفلسفية؟

يعرّف بأنه هيئة اعتبارية تعنى بترسيخ حقوق الطلبة، من خلال رفع مستوى وعيهم بحقوقهم العامة والطلابية وتعميق مفهوم الواجبات والمناصرة والعمل الاجتماعي، ودعمهم في إيجاد السبل الملائمة للتعبير عن تلك الحقوق، وضمان حمايتها وهذا يشمل إكساب الطلبة حداً من المعرفة والمهارات والخبرات التربوية والاجتماعية والقانونية، وتهيئتهم للقيام بمسؤولياتهم وأدوارهم الاجتماعية والوطنية الحالية، والمستقبلية. وهو إطار طلابي منتخب بطريقة ديمقراطية.

السؤال الثالث: كيف يتم تنفيذ البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

١ -إعلان القانون الانتخابي "لائحة الانتخابات".

٢ -تزويد الطلبة بنموذج الترشح للانتخابات.

٣-توضيح النظام الانتخابي، ويمكن أن يوضح بالخطوات الآتية:

- إعلان السجل الانتخابي.
- فتح باب الاعتراض على السجل ليوم واحد.
- إعلان السجل النهائي، وتحديد المناطق الانتخابية: الصفوف والشعب الطلابية، وذلك كل عام دراسي جديد.
- تحديد عدد الممثلين لكل منطقة انتخابية: " طالب واحد عن كل شعبة، أو صف" وفقاً لقانون الانتخابات "اللائحة الداخلية".
- تحديد رئيس لجنة الانتخابات موعد الانتخابات.
- تعيين موعد الدعاية الانتخابية، وأماكنها، وفقاً لقانون الانتخابات" اللائحة الداخلية".
- فتح باب الترشيح لمدة يومين.
- فتح باب الانسحاب من الترشيح ليوم واحد.
- إعلان أسماء المرشحين، وتعليق قائمة بالأسماء في ساحة المدرسة، وأمام كل صف، ويفضل إعلان القائمة مع الصور، تدرج الأسماء وفقاً للحروف الأبجدية.
- تسليم أسماء المراقبين، ومندوبي المرشحين للجنة.
- إطلاق الدعاية الانتخابية بواسطة الإذاعة المدرسية لمدة ٣ أيام، وتخصص حصة صفية لتوضيح موضوع الدعاية الانتخابية للطلبة، ووسائلها، وأهدافها، وشروطها.
- إعلان وقف الدعاية الانتخابية.
- إجراء الانتخابات "عملية الاقتراع".

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- فرز الأصوات.
- إعلان رئيس لجنة الانتخابات النتائج بحضور أعضاء اللجنة.

السؤال الرابع: ما الصعوبات والمعيقات التي تواجه المرشدين والمرشدات في تنفيذ البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

من خلال دليل البرلمان الطلابي فقد تم عرض تمرين يتعلق بالتواصل، وذكر فيه بأن هناك معيقات تمثلت في التواصل الفعال، ومنها ما كان معيقات داخلية مثل فرض الرأي، ومنها ما كان معيقات خارجية مثل الإزعاج والتشويش ووجود دائرة للمعارضين، كما أن تنظيم الوقت يعتبر من المعيقات ذات التأثير.

النتائج والمناقشة:

تم التوصل إلى خمسة مواضيع أساسية في هذا البحث:

اولاً: ما متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب/ الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

تبين من خلال المقابلات التي أجريت مع مجموعة من المرشدين التربويين أن أهم متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي جاءت بـ: دور المدرسة الداعم لفكرة البرلمان الطلابي، وذلك بالإيمان بهذه الفكرة، وتوعية الطلبة للمشاركة في البرلمان الطلابي وتدريبهم، وتعزيز المشاركة الطلابية، وتوفير الدعم على المستوى المادي والمعنوي، ووضع خطة للبرلمان ذات أهداف واضحة، وتنظيم الانتخابات بشفافية. لاحظ الباحثون أثناء تشكيل البرلمان الطلابي أن هناك بيئة يتم تهيئتها من أجل تسهيل عملية الترشح والانتخاب، وهناك جزء من الحرية التي تتم ممارستها بين الطلبة من خلال الدعاية الانتخابية، كما أن هناك لجنة يتم تشكيلها مسبقاً للإشراف على سير الانتخابات، وأنه خلال فترة الداعية الانتخابية والانتخابات يكون هناك حرية للمرشحين من أجل التواصل مع الطلبة، وتوفير الوقت الملائم من أجل تواصلهم مع الداعمين للبرلمان الطلابي من معلمين ومرشد تربوي للتغلب على العقبات التي يمكن أن تواجههم، وتوفير الوقت الملائم لأعضاء البرلمان.

من خلال الوثائق والسجلات في دليل البرلمان الطلابي في المدراس تبين بأن متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي: تمثلت بدور المدرسة بالإيمان بفكرة البرلمان الطلابي، وتهيئة البيئة والظروف المناسبة التي تساعد في تحقيق التجربة، ورسالة البرلمان الطلابي بصفته هيئة اعتبارية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حقوقية تعمل على دعم تطوير مستوى الالتزام بحقوق الطلبة ومسؤوليتهم المجتمعية باعتبارها منهجية إرشادية لتطوير العملية التربوية، وتشكيل اللجنة المشرفة، وإيضاح مهماتها، ورئاسة اجتماعاتها، ومتابعة تنفيذ التوصيات التي تنبثق من تلك الاجتماعات، وتنظيم برنامج الحصص في المدرسة، وإعداد برنامج للجولات الصفية الخاصة بتوعية الطلبة بفكرة البرلمان الطلابي وأهدافه وأهميته .... إلخ، ومشاركة اللجنة المشرفة في تجاوز العقبات وحل المشكلات التي قد تعترض مهماتهم في مراحل العمل كافة، وتيسير الإمكانات والوسائل المعينة في تطبيق تجربة البرلمان الطلابي، وإنجاحها، وتوفير قاعات المدرسة في المواعيد الخاصة بالانتخابات، والتدريبات، وتوفير القرطاسية... إلخ، ومتابعة أجندة المهمات المتعلقة بتهيئة الطلبة والترشح، وإجراء الانتخابات، وإعلان النتائج، وإعداد أعضاء البرلمان الطلابي للتدريب والتأكد من تنفيذ الأجندة في مواعيدها، وتفعيل دور المعلمين المناصرين لفكرة البرلمان الطلابي في تحفيز الطلبة للانخراط بالتجربة، وتوضيح أهميتها على المستوى الشخصي والمجتمعي، وتوفير الوقت الملائم لعقد اللقاءات مع أعضاء البرلمان، ومتابعة تنفيذهم لخطتهم وأنشطتهم.

ثانياً: كيف يمكنك تعريف البرلمان الطلابي من ناحية فكرية وفلسفية؟

أكد معظم المشاركين اللذين تمت مقابلتهم أن تعريف البرلمان الطلابي هو: عملية ديمقراطية، وتعبير عن الآراء، والمشاركة في القرارات. ومن خلال ملاحظة الباحثين تم التوصل إلى أن البرلمان الطلابي عبارة: عن مجموعة من الطلبة يمتلكون شخصيات قيادية، يعملون على تهيئة الجو الملائم لممارسة باقي الطلبة العديد من الأنشطة بطريقة ديمقراطية، تضمن الحرية في التعبير عن الرأي. وجاء تعريف البرلمان الطلابي في الوثائق والسجلات في دليل البرلمان الطلابي: بأنه هيئة اعتبارية تُعنى بترسيخ حقوق الطلبة، من خلال رفع مستوى وعيهم بحقوقهم العامة والطلابية وتعميق مفهوم الواجبات والمناصرة والعمل الاجتماعي، ودعمهم في إيجاد السبل الملائمة للتعبير عن تلك الحقوق، وضمان حمايتها وهذا يشمل إكساب الطلبة حداً من المعرفة والمهارات والخبرات التربوية والاجتماعية والقانونية، وتهيئتهم للقيام بمسؤولياتهم وأدوارهم الاجتماعية والوطنية الحالية، والمستقبلية. وهو إطار طلابي منتخب بطريقة ديمقراطية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثالثاً: كيف يتم تنفيذ البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

يتم تنفيذ البرلمان الطلابي في مدارس مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل حسب رأي المرشدين الذين تمت مقابلاتهم من خلال التخطيط ووضع الأهداف، وتحديد المهام، وتوفير الدعم الإداري، والتقييم والمتابعة. ولاحظ الباحثون أن تنفيذ البرلمان الطلابي يكون بتوعية الطلبة حول مهام البرلمان الطلابي من قبل المرشد التربوي، وكذلك فتح باب الترشح للطلبة، ومن ثم العمل على تنظيم فعاليات الدعاية الانتخابية للمرشحين، ومن ثم يتم انتخاب أعضاء البرلمان الطلابي من خلال إجراءات انتخابية تتميز بالحرية والديمقراطية، وبعد فرز الأصوات يتم الإعلان عن أعضاء البرلمان الطلابي. ومن خلال الوثائق والسجلات تبين أن تنفيذ البرلمان الطلابي يتم من خلال إعلان القانون الانتخابي "لائحة الانتخابات"، وتزويد الطلبة بنموذج الترشح للانتخابات، وتوضيح النظام الانتخابي، ويمكن أن يوضح بالخطوات الآتية: إعلان السجل الانتخابي، وفتح باب الاعتراض على السجل ليوم واحد، وإعلان السجل النهائي، وتحديد المناطق الانتخابية: الصفوف والشعب الطلابية، وذلك كل عام دراسي جديد، وتحديد عدد الممثلين لكل منطقة انتخابية: " طالب واحد عن كل شعبة، أو صف" وفقاً لقانون الانتخابات "اللائحة الداخلية"، وتحديد رئيس لجنة الانتخابات موعد الانتخابات، وتعيين موعد الدعاية الانتخابية، وأماكنها، وفقاً لقانون الانتخابات" اللائحة الداخلية"، وفتح باب الترشيح لمدة يومين، وفتح باب الانسحاب من الترشيح ليوم واحد، وإعلان أسماء المرشحين، وتعليق قائمة بالأسماء في ساحة المدرسة، وأمام كل صف، ويفضل إعلان القائمة مع الصور، وتدرج الأسماء وفقاً للحروف الأبجدية، وتسليم أسماء المراقبين، ومندوبي المرشحين للجنة، وإطلاق الدعاية الانتخابية بواسطة الإذاعة المدرسية لمدة (٣) أيام، وتخصص حصة صفية لتوضيح موضوع الدعاية الانتخابية للطلبة، ووسائلها، وأهدافها، وشروطها، وإعلان وقف الدعاية الانتخابية، وإجراء الانتخابات "عملية الاقتراع"، وفرز الأصوات، وإعلان رئيس لجنة الانتخابات النتائج بحضور أعضاء اللجنة.

رابعاً: ما الصعوبات والمعيقات التي تواجه المرشدين والمرشدات في تنفيذ البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تبين من خلال المقابلات التي أجريت مع المرشدين التربويين أن الصعوبات التي تواجههم في تنفيذ البرلمان الطلابي تمثلت في نقص الدعم المادي، ونقص الدعم الإداري، وضيق الوقت لتنفيذ الأنشطة، وعدم رغبة الطلبة في المشاركة، لاحظ الباحثون أن مشكلة الوقت كانت العائق الأساسي في عملية تنفيذ البرلمان الطلابي، حيث أن الطلبة لا يستطيعون إجراء الاجتماعات الدورية على حساب الحصص المدرسية، كما أن قلة وعي الطلبة بأهمية البرلمان الطلابي، ومعارضة أولياء الأمور لأبنائهم أن يكونوا في البرلمان الطلابي ظناً منهم أن ذلك يكون على حساب الحصص الدراسية. من خلال دليل البرلمان الطلابي فقد تم عرض تمرين يتعلق بالتواصل، وذكر فيه بأن هناك معيقات تمثلت في التواصل الفعال، ومنها ما كان معيقات داخلية مثل فرض الرأي، ومنها ما كان معيقات خارجية مثل الإزعاج والتشويش ووجود دائرة للمعارضين، كما أن تنظيم الوقت يعتبر من المعيقات ذات التأثير.

خامساً: ما المقترحات والتوصيات التي يمكن من خلالها تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

من خلال المقابلات مع المرشدين التربويين تمثلت المقترحات والتوصيات بتنفيذ مشاريع تدعم البرلمان الطلابي، وتخصيص ميزانية، وتوفير التدريب لأعضاء البرلمان الطلابي، وعمل اجتماعات دورية، وتعزيز مستوى التوعية بأهمية البرلمان الطلابي، والمتابعة لأداء البرلمان الطلابي وتقييمه.

الاستنتاجات:

إن متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي تعبير مهمة من أجل تشكيلة وتحقيق أهدافه لما لهذا البرلمان من أهمية في تنمية وعي الطلبة بأليات عمل البناء الاجتماعي ودور الفرد داخلة، وصقل شخصيته، وضمان مشاركته الفاعلة في العملية التربوية باعتباره أحد أطرافها، وتعميم ثقافة حقوقية وواجباتية وطنية، وإنسانية، وحضارية، وتعزيز دور المدرسة في المسؤولية المجتمعية.

فإن متطلبات تفعيل البرلمان الطلابي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المرشدين التربويين جاءت من خلال:

١-تهيئة البيئة والظروف المناسبة التي تساعد على تحقيق هذه التجربة، والتشارك مع المرشد/ة التربوي/ة في تشكيل البرلمان الطلابي في تشكيل اللجنة المشرفة، ومتابعة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أجندة المهمات المتعلقة بتفعيل البرلمان الطلابي، وتوفير الدعم الإداري والمالي لتفعيل البرلمان الطلابي وتوفير الموارد اللازمة.

٢- وضع خطة عمل واضحة تشمل الأنشطة والمبادرات التي يقوم بها البرلمان الطلابي، وعقد دورات تدريبية تستهدف المرشدين التربويين والطلبة، وتزويدهم بمواد تدريبية واطلاعهم بكل المستجدات والتغييرات في هذا المجال، والعمل على توفير الإمكانيات والأدوات اللازمة لتفعيل البرلمان الطلابي.

٣-تزويد المناهج الدراسية ببعض المصطلحات السياسية مثل الديمقراطية والحرية المواطنة.

٤-اشراك الطلبة بتنظيم الانتخابات بشفافية لاختيار ممثلي وأعضاء البرلمان الطلابي.

٥- تحفيز المعلمين المعارضين لفكرة البرلمان الطلابي وحثهم على التعاون الإيجابي.

التوصيات:

من خلال النتائج السابقة توصي الباحثات:

١- تنفيذ مشاريع تدعم البرلمان الطلابي، وتخصيص ميزانية لدعم الأنشطة التي يسعى البرلمان الطلابي لتنفيذها.

٢- توفير التدريب لأعضاء البرلمان الطلابي وخاصة على المهام الموكلة بهم وكيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم وتواجه الطلبة بشكل عام.

٣- تعزيز مستوى التوعية بأهمية البرلمان الطلابي كإطار ديمقراطي يمنح الحرية للطلبة في ممارسة العديد من الأنشطة التي تعبر عن رأيهم.

٤- المتابعة لأداء البرلمان الطلابي وتقييمه من أجل الحد من الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها أعضاء البرلمان الطلابي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع

المراجع العربية:

أبو راس، يوسف (٢٠٢٢). دور البرلمانات الطلابية في مدارس التربية والتعليم في جنوب الضفة الغربية في تنمية روح المبادرة والإبداع لدى الطلبة من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، **مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية**، ٢(٤)، ١٥٥-١٨١.

أبو سليم، محمد (٢٠١٤). **الدور الارشادي للمجالس والبرلمانات الطلابية**، مدونة تكنولوجيا التعليم، استخلص بتاريخ ٢٠٢٥/٣/٢٨ من:

https://tinyurl.com/23m28g93

أصلان، عمر (٢٠١٨). دور البرلمان الطلابي في تنمية القيادة عند الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٧(٦)، ٢٦-٤١.

الأونروا (٢٠١٦). البرلمان المدرسي في الاونروا كتيب الممارسات الجيدة – حقوق الانسان، **منشورات وكالة الغوث**، معهد التربية، عمان.

الحبيب، فهد بن إبراهيم. (٢٠٠٥). الاتجاهات المعاصرة فى تربية المواطنة. **المعرفة**، (١٢٠)، ٢٦-٥١.

الحكيمي، عبد الحكيم (٢٠٠٨). دور الادارة المدرسية والمعلمين في تنفيذ الانشطة اللاصفية كما يراها طلبة المرحلة الثانوية بمدينة تعز، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، ١١(١)، ١١٩-١٣٣.

الشيخ، محمد (٢٠٠١). الديمقراطية والمعلم، بحث مقدم إلى مؤتمر الديمقراطية والتربية في الوطن العربي، **مركز دراسات الوحدة العربية**، بيروت.

الصرايرة، خالد أحمد (٢٠١٣). الصعوبات التي تواجه المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الأردنية من وجهة نظر قادتها ومستشاري البرلمان ومديري المدارس، **المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية**، ٥(٣)،١٥٩-١٩٦.

العمايرة، محمد، ومقابلة، عاطف (٢٠١٠). تقويم الطلبة لدور المدرسة الثانوية في اكسابهم ثقافة الديمقراطية وسلوكياتها في ضوء التحول الديمقراطي في المجتمع الأردني من وجهه نظرهم، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، (٢١)، ٧٩-١٢٦.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المصالحة، محمد (٢٠١٠). دور البرلمان المدرسي في التنشئة الديمقراطية الحالة الأردنية، **مجلة الفكر**، العدد (٥)، ص ٥٤-٧٠.

المطارنة، مريم محمد (٢٠٢٠). **دور مديري مدارس محافظة المفرق في تفعيل البرلمان المدرسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الهبيدة، عهود (٢٠١٩). واقع البرلمان المدرسي ودوره في التربية الديمقراطية في المدارس الثانوية الخاصة في لواء الجامعة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٧ (٤)، ٢٨٠-٣٠٠.

بالراشد، محمد (٢٠٢٠). التربية على حقوق الإنسان ودورها في بناء ثقافة الديمقراطيّة بالعالم العربي، **مجلة جيل حقوق الإنسان**، (٣٨)، ١١-٤٤.

بني يونس، نسيبه (٢٠١٢). **تقييم برنامج البرلمانات الطلابية وبيان أثره في اكتساب الطلبة المهارات السياسية واتجاهاتهم نحو المواطنة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

بو طبال، سعد الدين وباحي، سامية (٢٠١٦). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين: مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجا، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية**، ٨(٢٣)، ٩١-١٠٣.

جسار، محمود (٢٠١٠). البرلمان الطلابي واقع وطموح، **رسالة المعلم**، (٤٩)، ص ١٥.

-حبيب، فاضل (٢٠١٢). البرلمان المدرسي حق من حقوق الطلاب، **مجلة الوسيط**، (٣٤٢٤)، استخلص بتاريخ ٢٠٢٥/٣/٢٨ من:

https://tinyurl.com/2ddmxwwf

حلاوة، رحاب (٢٠١٧). البرلمان الطلابي أصوات يافعة تناقش القضايا التعليمية، **مجلة البيان**، استخلص بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٥ من:

https://tinyurl.com/23vjvl7f

خليفة، غازي (٢٠١٤). دور مجلس البرلمان الطلابي في التنشئة السياسية في المدارس الأردنية من وجهة نظر قادة البرلمان ومستشاري البرلمان ومديري المدارس، **عمادة البحث العلمي**، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

علـي، وائـل (٢٠١٦). الاتصـال المباشـر كـأداة لتحقيـق الديمقراطيـة "المنـاظرات والبرلمان المدرسي نموذجاً": دراسة ميدانية على موجهي وأخصـائي الإعلام التربوي، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، (٨)، ٨-٤١٧.

محمد، فاتن رمضان عبده، عيد، محمود عمر أحمد، و عثمان، منى شعبان. (٢٠١٩). تفعيل المشاركة الطلابية بإدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرة كينيا. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ٢(١١)، ١-٣٧.

مصطفى، وائل (٢٠٢٢). متطلبات تحسين البيئة المدرسية لمؤسسات التربية الخاصة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، **مجلة سوهاج للشباب الباحثين**، ٢(٤)، ٢٦٨-٣٣٦.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (٢٠١٨). **دليل تشكيل البرلمانات الطلابية وإعداد القيادات الشابة**، رام الله، فلسطين.

-المعاقلة، عاهدة (٢٠٢٢). **البرلمانات المدرسية ودورها في تعزيز الثقافة السياسية لطلبة المدارس في الأردن**، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٣ (٧)، ٣٧٨-٣٩٤.

المراجع الأجنبية

Cornwell, Granth H. & Stoddard, Eve Walsh (2006). Freedom, Diversity and Global Citizenship, a Paper represented at Roanoke College in October and published in Roanoke College Journal.

Entnrstle, H. & Marttorella, R. (2010) Cultural Literacy and Citizenship, the International Journal of social education .9,1, pp 55-58.

Joanne. M. & Jeffrey. D (1995). A comparison of Student Belonging in High S.E.S. and Low S. E. S. Middle Level Schools. Research -in Middle – Level- Education- Quarterly. V.18, N. 2.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Kariuki. V (2014). Influence of students, participation in school management on academic performance in public secondary schools in kadibo division Kisumu County, kenya, university of Nairobi, Kenya.

Muthoni Murage, L. (2017). Challenges facing student councits on management of discipline in secondry schools and measures put in place in kieinyaga esal distict, kenya, IOSK Journal of humanities and social science, vo122.issue 7, ver.16.july.

Office for standards of Education in Englang (2010). Citizenship established? Manchester: Crown copyright.

Ohare, P. & Gay O, (2006). The Political Pyocess and Citizenship Education London: Parliament and Constitution Center.

Patrick, John J., Hamot, Gregory E. and Leming, Robert S (2003). Civic Learning in Teacher Education, International Perspective on Education of Democracy in the Preparation of Teachers. Dissertation Abstracts International, Social Science Education, Washington, DC. 15. Roberta, F. (1997). Shorn, Belonging, in Middle and High School Classes. Gournal of the association for Persons with Severe Handicaps V.22 N L.S.

Puaca, B (2006). We Learned what Democracy really mean to the student and Parliament and reform, History of Education Quarterly, 45(4):615-624.

Sharifi, A & Aflakifard, H (2017). Compare extra-Curricular activities, Social Skills and Citizenship education

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Secondary School Students Shiraz. International Journal OF Education & Management,7(1), 17-19.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472